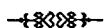


الباقون اقرباء ولكن يشترط في هذا ان تكون الطريق مخطوطة خطة صحيحة يستفيد منها سالكوها كل ما يستفيد به الرجل القوي الذي يعمل عملاً صحيحاً ويضعه في موضعه . واذا كانت تلك الخطة صحيحة ونتيجتها اكدية فالامة يقل فيها عدد المستهلكين ويكون من يبقى لها قوياً قوة حقيقية فضلاً عن ان الجيل الاول يكفي نفسه بصحة خطته عذاباً وعناءً وشقاءً . لما نظرنا في مرسيليا والهافر وجنوي وفي البواخر الوف المهاجرين اورويين واسيويين وافريقيين فضلاً عن السوريين يزحمون بعضهم بعضاً وعلى وجوههم دلائل الاهتمام واشتغال البال وفي حركاتهم وسكناتهم حتى اناشيدهم ما يفتطر له الجماد وكلهم مسرعون بقلوب ملوؤها الخوف والرجاء والالام والامل الى دار اليسر والثراء لالقاء دلوهم في الدلاء لم نتالك ان صحنا كما صاح موريس دوناي الروائي الفرنسي الطائر الصيت في روايته « العودة من اورشليم » فان بطل هذه الرواية وهو اسراييلي شاهد ابناء وطنه مئات مئات وراء سور سليمان في اورشليم سيكون ويندبون هيكاهم وامتهم وتاريخهم فصاح « بعد هذا المنظر ساقف حياتي لخدمة هؤلاء التمساء »

ومن راي اوفيانوس المهاجرة الى اميركا تقذف امواجه البشر الى تلك القارة الوفاً وملايين بعضهم للتعيب والفناء وبعضهم للراحة وحسن المعيشة لا يتالك ان يتعن بعدعودته ان كل مريد للمهاجرة يحسن تدبير نفسه ورسم خطته واتخاذ عدته قبل مهاجرته . لاسيما وان مستقبل بلادنا سيكون عظيماً

السينماتوغراف والطب والميكروبات

اكتشاف جديد * ان الميكروبات التي لا ترى بالعين المجردة اصبحت منظورةً تتحرك وتتحارب امام الراي كما تتحرك الصور المتحركة * تأثير هذا الاكتشاف على مستقبل الطب



شغل السينماتوغراف (الصور المتحركة) ابناء العصر صغاراً وكباراً وراج لديهم رواجاً عظيماً . وما كان يخطر في البال ان هذا التمثيل التصويري الذي نشأ للفكاهة وترويح النفس ينقلب وسيلة علمية الى الاكتشاف العلمي والدرس الفسيولوجي والبكتريولوجي . وقد انقلب الآن ودخل في عالم العلم واصبح من آلات العلماء

وتفصيل الخبر ان الدكتور كومندون الفرنسي وجد طريقة لتصوير ميكروبات الامراض والجراثيم على الاطلاق تصويراً متحركاً بالسينماتوغراف فاصبح العلماء يقدرّون على مشاهدة الجراثيم وهي تتحرك في الدم وتتقاتل وتتنازع مشاهدات طويلة يمكنهم معها ان يدرسوا ما فاتهم درسه من طبائع بعض الجراثيم وحركاتها . وقد عدوا هذا الاختراع من انفع الاختراعات لعلم الطب

❖ الهيبرميكروسكوب ❖ هي الآلة التي امكنهم تصوير الميكروبات والجراثيم بها تصويراً متحركاً يمثلها في معيشتها تمثيلاً كاملاً . وهي تكبرها عشرة آلاف مرة فتظهر بها البعوضة مثلاً كأنها بناية ذات ست طبقات كما قال الميسوفيلر . وقد جعلوا النور الذي يلقى على بلائين الهيبرميكروسكوب لانارة الجراثيم بغية تكبيرها وتصويرها — جعلوه يُلقى عليها منجنيحاً لا افقيّاً او على موازاة محور الآلة كما يفعلون في الميكروسكوب وذلك لكي لا يحتاجوا الى تلوين المادة المراد مشاهدتها بل يبقى لها لونها الطبيعي وتبقى جراثيمها حية والسينماتوغراف بصورها يحسب ألوانها . وصيانة للجراثيم من الموت اذا أُطيل عرضها على النور الملقى عليها كما يقع في الميكروسكوب جعلوا لها آلة تديرها وتخفيها هنيئة عن النور في اثناء التصوير لابطال فعله فيها فضلاً عن جعلهم النور ينفذ خزاناً فيه ماء قبل نفوذه اليها فيضعف تأثيره عليها . وهي في كل حال لا تستمر معروضة امام النور الاّ نصف ثانية



الميكروبات والجراثيم مصورة صوراً متحركة

❖ احدى الصور ❖ وقد رسمنا هنا احدى الصور المصورة بالهيبرميكروسكوب . وهي رسم نقطة من دم عصفور حُقن بجراثيم داءِ يفتك بدجاج البرازيل . ولما تمّ التصوير

بـ اسينما توغراف مركباً على الهيبروميكرسكوب خرجت الصورة وهي تمثل مايلي
ترى كريات الدم الحمراء ظاهرة في الرسم وتشاهد ميكروبات وباء الدجاج البرازيلي
بشكل خيوط كما ترى . وتراها امامك تتحرك صاعدة وهالطة بسرعة وهي تارة لتتقدم وطوراً
لتأخر واحياناً لتتصادم فيدخل بعضها في بعض فتظهر مثناة او مثلثة وتبقى متصلة بعضها
ببعض وتارة تصطدم احداها باحدى كريات الدم الحمراء فتفوص فيها وتحاول التماس فلا
تستطيع فتبقى سميكة وتارة أخرى تفوص في كرية حمراء فتنفذها وتخلص . وترى في
الزاوية احدى الكريات البيضاء لتتقدم ببطء وهي ملتفة حول نواة واحياناً تصادف هذه
الكرية في طريقها الكرية الحمراء التي اصطدم بها ميكروب الوباء وجرحها وكاد يتلفها فتحيط
بها الكرية البيضاء وتشرح في افتراسها

وقد استعان المخترع بمجل باته واخوانه صاحب الصور المتحركة المشهور في اوروبا
واميركا ومصر ايضاً . فهل نشاهد قريباً جرائم التدرد الرئوي والكوليرا والطاعون وغيرها
من الوباء التي تجتاح الانسانية ممثلة حياتها بالصور المتحركة في سينما باته في مصر تمثيلاً
علمياً صحيحاً فنراها امامنا كما تكون في الحقيقة في ابدان المصابين بها . يظهر ان طور
العجائب والغرائب في الارض لم يختم بعد . وان ابناءنا واحفادنا سيرون اموراً عظيمة .

اكتشاف دورة جديدة للارض

نقطة القطب ليست بثابتة * رسم تنقلاتها * فاذاً للارض
حركة جديدة لم تكن معروفة * السبب الذي
من اجله لم يجد بيرى اثر الكوكب



لما تنازع بيرى وكوك منذ بضعة اسابيع في ايها سبق الى القطب الشمالي كتب
العالم الفلكي الميسيو فلاديمير المشهور فصلاً هذه خلاصته
ان الارصاد الفلكية اثبتت منذ حين ان نقطتي القطب الشمالي والقطب الجنوبي
ليستا ثابتين بل تتغيران شهراً فشهراً وعاماً فعاماً . وقد رسم الميسيو فلاديمير الرسم
الذي رسمناه هنا ليدل على مبلغ ذلك التغير ومكانه وهو رسم مساحته ١٢ متراً من
الارض في القطب الشمالي وهي المسافة التي تنقلت فيها نقطة القطب الشمالي بين سنة
١٨٩٩ وسنة ١٩٠٩ ولم تخرج عنها كما قال .